Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ريكرت والشعر العربي

« اذا كان المرء لغويا وشاعرا فى آن معا مثلى ، أنا المسكين فلن يستطيع أن يحترف عملا غير الترجمة مثلما فعلت » ٠

ريكرت

(أ) حماسة أبى تمام :

لعب ديوان الحماسة الذى صنفه أبو تمام (ت ٢٣١ هـ/١٨٤٦م) فى دار أبى الوفاء بن سلمة بهمزان حين تساقط الجليد وقطع عليه الطريق دورا كبيرا فى الأدب العربى ، اذ أقبل الأدباء عليه وتناولوه بالشرح والتفسير والمراجعة والحفظ ٠ فشرحه الخطيب التبريزى (ت ٥٠٢ هـ) كما شرحه المرزوقى (ت ٤٢١/١٠٣٠) وأبو العلاء المعرى (ت ٤٤٩ هـ/ ١٠٥٧) وابن جنى (ت ٣٩٢ هـ/١٠٠٢ م) والعكبرى (ت ٦١٦/١٢١٩) ٠

كما طبع الديوان مرارا بمختلف البلدان ، طبع فى مصر وفى بيروت وبومباى وكلكتا وموسكو ونكنو ٠ كما طبع فى بون أيضا ، اذ طبعه فرايتاج فى جزءين (١٨٢٨ ـ ١٨٤٧) مع تعليقات التبريزى(١) ٠

كما نشر أربانيوس (١٥٤٨ ـ ١٦٢٤) Erpenius المستشرق الهولندى الجنسية منتخبات من الحماسة متنا وترجمة الى اللاتينية (ليدن ١٦١٥ ـ ١٦٣٦) ٠ أما ريسكة (١٧١٦ ـ ١٧٧٤) Reiske شهيد الأدب العربى ـ كما يقال عنه ـ فقد نشر معلقة طرفة بن العبد بشرح ابن النحاس متنا وترجمة لاتينية مع الشرح والتفسير ، مقارنا اياها بما ورد بديوان الهذليين وحماستى البحترى وأبى تمام وشعر المتنبى وأبى العلاء فكان أول أساس علمى للشعر العربى (ليدن ١٧٤٢)(٢) ٠

وبهذا نرى الدور الذى أدته الحماسة للأدب العربى وعند المستشرقين مما دعا ريكرت أن يلتفت اليها ، خاصة بعد توفر زميله المستشرق فرايتاج على تحقيقها ونشرها ٠

---

(١) راجع بروكلمان بتاريخ الأدب العربى ج ١ (تعقيب) ص ٣٩ ٠
(٢) المستشرقون ص ٦٩٣ ٠